

تفسير سورة الأنفال (1) تفسير الآيات 14 - 44 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسَه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - [00:00:28](#)

والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعزوة الدنيا وهم بالعزوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلftم في الميعاد. ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيا عن بينة - [00:00:53](#)

وان الله لسميع عليم يغريكم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتهم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتهم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم - [00:01:12](#)

ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور هذه الايات الكريمات المباركات هي المقام الاول من الجزء العاشر من كتاب الله عز وجل تقريبا في منتصف سورة الانفال وسورة الانفال - [00:01:30](#)

كان يسميها عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما سورة البداء سورة بدر كما جاء في صحيح البخاري لما سئل ابن عباس عن سورة الانفاق قال هذه سورة بدر لان اكثرها او كلها نزل في غزوة بدر - [00:01:57](#)

يعني في قصة غزوة بدر السورة بكاملها او اكثرها على الاقل نزل في غزوة بدر واول اية افتتح الله بها عز وجل هذه السورة؟ قال يسألونك عن الانفال وفسرها ايضا حبر الامة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فسرهما بالغنائم - [00:02:15](#)

المغانم اللي هي الانفال يعني المغانم. الغنائم ولا شك ان الغنائم من مخصصات امة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فلم يحل الله الغنائم لاحد قبل النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه من الانبياء جميعا - [00:02:45](#)

عليه وعليهم افضل الصلاة وازكى السلام. بل كانت الغنائم عندما تنتهي وتجمع تأتي نار فتأكلها. ان كانت مقبولة هذا معروف ثابت في الاخبار الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:03:07](#)

فيما فضله الله به عز وجل على سائر الامم اعطيت خمسا هذي رواية لم يعطهن احد قبل يعني من الانبياء. من اولهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وجميع الانبياء والمرسلين. يقول النبي عليه الصلاة والسلام خصصت من بينهم بخمس اعطيت خمسا - [00:03:31](#)

لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر هذا من بينه واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وعنده طور. هذا طبعاً - [00:03:54](#)

يعني من الاشياء التي اخص الله بها حبيبه المصطفى ونبيه المجتبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع النبيين والمرسلين نصرتهم المهم اللي ذكرنا بيكفي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الشفاعة. الشفاعة العظمى ايضا من خصائص النبي محمد عليه الصلاة والسلام. التي يشفع بها يوم القيامة - [00:04:25](#)

اسمعوا بها يوم القيامة فيحمده الاولون والآخرين حتى ابراهيم عليه السلام يحمده النبي محمد فهم على هذه الشفاعة الصورة اللي

معروف في كتاب الله عز وجل ان عندي ما يسوق الايات - 00:04:51

قد يسوق مثل غزوة بدر في سورة الانفال ولكن يتخلل السياق عندما يشق هذه الايات الكريمات مع ان كل اية ما اقول كل سورة كل سورة في كتاب الله لا شك انها اخذة بحجز اختها التي تليها. يعني قد تكون الاية السورة مكية - 00:05:09

والشورى اللي بعدها مدني مثل سورة الاعراف مكية. وبعدها سورة الانفلونة اللي قريت فيها الايات هذي مدنية. ومع ذلك ختام سورة الانفال السورة المكية اللي قبلها مرتبط كل الارتباط والتوثيق باول سورة الانفال. كل - 00:05:32

صورة مرتبطة بالسورة التي تلاها. قد تكون مكي قد يكون بين السورة الاولى والسورة الثانية والسورة التي تليه عشرين سنة او خمستاشر سنة ونزلت على من؟ على الامي الذي ما قرأ كتابا ولا خطه بخط - 00:05:52

كما قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وتجد كل اية من القرآن ما اقول الحين قلت كل سورة مرتبطة بالسورة التي تليها والسورة التي قبلها لكن كل اية من كتاب الله - 00:06:09

مرتبطة بالاية التي بعدها والاية التي قبلها. مع ان في ظاهر يعني عندي ما يبادر رأي الانسان اللي ما هو متمعن ولا متمحص ولا متحقق ولا متضلّع في اللغة العربية ومثلا في فهم كتاب الله. يمكن ما يجد يعني المناسبة ظاهرة - 00:06:27

بهذه المناسبة ظاهرة اشير الان انا هنا الان فان هذه الايات التي تلوتها من سورة الانفال كما قلت وهي تقريبا منتصف السورة ومفتتح الجزء العاشر من كتاب الله عز وجل - 00:06:45

يقول في اواخر الايات المباركات التي ختم بها خواتيم المسك من الايات السابقة. يقول سبحانه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. اسمع كلمة الاموال اسمع كلمة الاموال وكلمة كافر وكلمة انفق - 00:07:02

كافر ينفق مالا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم في اي وجه؟ قال لي صدوا عن سبيل الله خيبة وحسرة عليهم انه يعطى المال فبدل ما يبذله في وجوع النفع العام والخير العام للناس وللناس والحيوان والبهائم والارض - 00:07:19

ينفق ليصد عن سبيله الذي خلق السماوات والارض ويبيده نواصي جميع خلقه يفعل فيهم ما يشاء ويحكم فيهم بما يريد لا رد لقضائه ولا معقبه لحقوقه. ان الذين كفروا ينفق شفا الاوصاف. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونه. تبي تروح عنهم - 00:07:41

تبدلونها تخرج من ايديهم ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون يصير المال اللي نفقه عاد عليه بالوبال والخسران والخزي والحسرة والندامة فسينفقونها. ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. وبعدين ما هو بس في الدنيا والذين كفروا الى رب الى جهنم يحشرون - 00:08:04

ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعل في جهنم. اعوذ بالله اولئك هم الخاسرون. ثم انظر ارحم الراحمين. بعد ما بين مآل هؤلاء الخاسرين يقول قل يقول حبيب محمد عليه الصلاة والسلام. الذي بعثه - 00:08:32
او ليعلم الناس الخير عجبهم وعربهم واحمرهم واسودهم ولا لا فضل لاحد منهم على اخر الا بتقوى الله والتمسك بهذا الدين قل للذين كفروا ان ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:08:56

كل اللي عملوه من الجرائم الكبار اذا تابوا الى الله واناابوا الى ربهم قبل توبتهم وتجاوز عن حوبته قل للذين كفروا طبعها هذا اذا كان الكفار المجرمين اللي يرتكبون افحش الجرائم في معاداة افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ويصد عن سبيل الرب الكريم - 00:09:14

اذا تابوا تاب الله عليه فما بالك بمن دونه ما بالك بمن دونهم من الخلق ولذلك كان اليأس من رحمة الله من من اظهر مظاهر الكفر لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:09:35

والرجل اللي قتل تسعة وتسعين وراح لواحد بس ما هو عالم. يسأله قال لي انا قتلت تسعة وتسعين هل لي من توبة؟ قال تتوب وانت قاتل تسعة وتسعين قال لي اكمل بك المئة - 00:09:52

وقتله ثم راح يسأل عالم المشكلة في الناس في المستفتين ان بعضهم يستفتي من حيث وجد احد بنلاقي اي واحد عليه مظاهر دين

ولا عبادة يستفتيه مع انه قد يقول من اجهل الجاهلية بشريعة الله - [00:10:02](#)

لن التدين لحاله والتعبد ما هو بدليل العلم العلم هو اللي يهدي للعبادة الصحيحة السليمة اللي يهدي للعبادة الصحيحة السليمة. فلما راح يسأل عالم فدل على عالم الاول دل على راهب. فالراهب ده احذره وقتل الراهب - [00:10:20](#)

فلما سأل عالم قال له قتلت مئة نفس فهل لي من توبة؟ قال وهل ومن يحول بينك وبين ارحم الراحمين لكنك بارض سوء طبعاً كل ارض الارض ما تعرف الناس - [00:10:39](#)

ماشي عليها ما تعرف اللي ماشيين عليها لكن العمل الصالح هو اللي يزكي الارض ويخلي الارض طيبة والعمل الردي هو اللي يفسد الارض ضرب الله مثلاً قرية هي جرية واحدة بعينها كانت امانة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فهذا -

[00:10:58](#)

الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فالبلاد الامنة مطمئنة اذا كفرت بانعم الله وكذبت آيات الله ولم تحتكم الى شرع الله تحرض نفسها للعقوبات. القرية لكن ده كان يقول يقول العالم للمسيه هذا لكن التائب يقول للتائب انك بارض سوء - [00:11:20](#) الارض اللي انت فيها كثيرة المعاصي والارض اللي كثيرة المعاصي ما ينبغي للعاقل يسكنها الانسان يدور عن جيران صالحين واهل خير. لان الجليس الصالح مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح وجليسه كحامل المسك وناقق الكير. حامل

المسك - [00:11:43](#)

ممن يحذيك يعطيك مجاناً واما ان تشتري منه بقروش واما ان تنفذ ريحه طيبة اليك من غير ارادته ولا ارادتك واما الجليس السوء يعني كان يشعل النار اما يحرق في كنافخ الكير اما ان يحرق ثياب يعني لو بالدخان ويحرق الثياب - [00:12:00](#) او تجد منه ريح خبيثة على رقب فقال له هاجر الى ارض طيبة يكون يعبد يعبد الله فيها ما فيها معاصي كبار. طبعاً ما في ارض تقلب المعاصي. هم يقولون من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقط - [00:12:24](#)

غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط صلوات الله وسلامه عليه وكل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون قال له رح لي ارض تكون صالحة فيها ناس يعبدون الله. وجاورهم واسكن معهم - [00:12:37](#)

فلما مشى ادركه الموت في الطريق. فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب كما اخبر بذلك الصادق المصدوق حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم قالت ملائكة الرحمة جاء تائباً فيقبض على الايمان - [00:12:52](#)

وجاه ملائكة العذاب امتحان امتحان قالوا هذا قتل مئة نفس هي قبض على على على غير الايمان فارسل الله ملكاً على صورة حكم يحكم بينهما فقال قيسوا ما بين الارضين الى ايها يكون اقرب؟ اقبضوه عليه. ان كان لارض الخير اقرب اقبضوه على الايمان. وان كان لارض الشر اقرب اقبضوه على غيرها - [00:13:06](#)

واوحى الله الى ارض الخير ان تقربي والى ارض الخير الشر ان تباعدي فتباعدت ارض الشر وتقربت ارض الخير فقبض على الايمان ونال رحمة الله في معنى هذا الحديث اخبر النبي محمد عليه الصلاة والسلام في وصفه الصحيح - [00:13:30](#)

فالله بعد هذه البلايا من الكفار اللي ينفقونها مولانا الرسول قال فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. اعوذ بالله ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعاً فيجعله في جهنم. اولئك -

[00:13:46](#)

الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. اسمع وقاتلوهم يقول لمين لارحم

الخلق بعباد الخلق لارحم خلق الله بخلق الله - [00:14:07](#)

لارحم خلق الله بخلق الله. كل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وطبعاً الفتنة يصد عن سبيل الله ودعوة الناس الى الكفر والمروق من الدين الحق حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا - [00:14:28](#)

فان قل للذين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير. يعني عليهم ويحسن اليهم ويرحمهم ويتجاوز عن معاصيهم وسيئاتهم. وان يعودوا - [00:14:52](#)

كلمة يعود تستعمل في احفظوها عني لان بعض الناس وقع فيها في اخطاء من الكبار والصغار كلمة عادة في اللغة العربية تستعمل بثلاث استعمالات عاد الى الشيء اللي كان عليه جديد - [00:15:13](#)

يعني راجع للي كان عليه. راجع لخلقه وحاله اللي كان عليه الاول وعادة تستعمل بمعنى استمر على ما كان عليه. ما هو رجع؟ لا استمر وعاد بمعنى صار تحول بمعنى تحول من حال الى حال - [00:15:28](#)

هنا في الاية اللي جريت الان وان يعودوا وان يستمروا على الكفر لانهم ما خرجوا من الكفر لانهم اذا تابوا من الكفر تاب الله عليهم ولكن ان استمروا على الكفر - [00:15:46](#)

فان انتهوا فان الله اعلم وان تابوا وان لا اله الا الله وقتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما يعملون بصيروا. وان تولوا - [00:15:59](#)

فاعلموا ان الله مولاكم هنا وان تولوا فيعني استمروا على الكفر واعرضوا وانتهوا فان الله فان تودوا وان تولوا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين يعودوا يستمروا. وقتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله - [00:16:16](#)

انظروا ان تولوا فاعلموا ان الله مولى. لا تخافوا لو اجتمعت عليكم الامم كلها وانتم مستمسكون بدين الله فستغلبونه لو ان اهل الايمان والاسلام يستمسكون به كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - [00:16:40](#)

واذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده فاذا تاب تاب الناس واسلموا لله رب العالمين. وتعرضوا لاعداء الله من الشرق والغرب نصرهم الله عليهم - [00:16:59](#)

ما لهم قيمة مهما كسر عددهم. لان من ينصر الله ينصرهم تنصر الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ولذلك يقول وان تولي واعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير يعني اعز اللي الله سبحانه يكون مولاه وناصره ومؤيده. لا لا يلحقه ضيم ولا يلحقه ذل بل تلحقه -

[00:17:19](#)

العزة في الدنيا والاخرة ثم بعدها يبدأ في هذا الجزء العاشر على حسب تقسيم الصحابة له واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:17:45](#)

انا اول ما جلست قريت اربع ايات الرابع الايات نصف الاية الاولى تابع للي تقدم من من الاموال النصف الاول من الاية من الاية الاولى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول - [00:18:07](#)

ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل اللي بعدها ان كنتم امنتم بالله الى الايات الثلاث اللي بعدها كلها لتبشير المسلمين وتفريح قلوبهم واظهار انهم غالبون لا مؤيدون لا محالة منصورون لا محالة يقولوا اسمعوا الادلة - [00:18:29](#)

كاني من قوله ان كنتم امنتم بالله اللي هو نصف الاية الثاني من الايات الثلاثة اللي بعدها كلها بشارت الخير وبراهين وحجج على نصر الله لاوليائه مهما قل وكسر الله جناح اعدائه مهما كثروا - [00:18:56](#)

من قوله ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى يعني يوم بدر وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير. ويسوق الايات كلها بشارت. كانه يقول لهم - [00:19:16](#)

شوفوا الفرق بين المؤمنين وبين الكافرين الكافر اذا جاه المال بذله في في هذه الوجوه الخبيثة في الصد عن سبيل الله والذي ينفقه يعود عليه بالحسرة والخسران والوبال في الدنيا والاخرة - [00:19:31](#)

ويغلب ويهزم وينتصر المؤمنون مهما كانوا قليلين او كانوا ذليلين. هذه واحدة فقوله واعلموا انما غنمتم بشارة اولى. مع انها مرتبطة بقسم المال مرتبطة بقسم المال. الكلام السابق وانا هقول في اول كلامي الان على ان القرآن وهو يشق مسلا قصة بدر. قصة بدر -

[00:19:45](#)

شفت لما تطلع ويكون واحد ساري ساري ساري بالليل وتبدأ تطلع لعلائم علائم قدام وتدل على الطريق اللي يصل اليه من اقرب الطرق واحسن ومسلكا وطريقا فيسبوك ايات مسلا في المال - [00:20:08](#)

هي مرتبطة بالغاز وبالحرب وغزوة بدر لانه من الاموال بينفقونها طلوعوا حوالي الف مقاتل من مكة الف مقاتل من مكة بعددهم وعددهم وفرسانهم الخمسين فارس او اكثر والمسلمين يا حول ثلاثية يعني حوالي تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر تسعتاشر المسلمين - 00:20:24

ما معه الة سلاح ولا الة حرب. لانه ما خرجوا لحساب الحرب. خرجوا لان النبي وعدهم يعني استشارهم. قال لهم ان ابو سفيان جاي من الشام بتجارة قريش. معه اموال غزيرة جدا جدا لعل الله ويعطينا اياه. لانهم اخرجوا المؤمنين من دارهم - 00:20:48 اخرج المؤمنين من مكة من دارهم واموالهم. قال خلينا نتعرض لابو سفيان نحصل على اموالهم البدلة اللي اخذوها منا بعض الناس حاسب ان ما في حرب طبعا ولا خطر على بال الاكثر منهم ان يكون هناك حرب - 00:21:08 انما حاسبوا انها العير. العير كلها في اربعين راكب يعني العير جمعت اموال عامة اهل مكة كعادتهم في رحلة الصيف والشتاء يجمعون الاموال يرسلونها مضاربات مع ابي سفيان او بعض التجار الكبار في ركبنا معهم للشام في الصيف وللشتاء في اليم. ولليمن في - 00:21:25

وتروح التجارة تربح الاموال الطائلة وترجع عشان توزع على اهلها فاذا اخذت هذه الاموال من ابي سفيان والذين معه صارت عوننا وعوضا عما نال المسلمين من والمؤمنين في مكة من فقدان - 00:21:46 اموالهم وجارهم واهاليهم فلما خرج استشارا قال اشيروا عليه عباد الله بعض الناس كره ما قام ابوه في الاول ابو بكر رضي الله عنه. طبعا ابو بكر تعرفون شيخ الامة - 00:22:03 وافضل خلق الله بعد الانبياء يعني ابو بكر هذا اللي مدفون مع النبي محمد افضل خلق الله بعد الانبياء هم شافوه جماعة من فارس هنا في المدينة جايين من فارس في عهده فلقوه جالس. فقالوا للصحابه الذين معه انبي هو - 00:22:22 فقالوا لها ولكنه يعمل اعمال الانبياء قالو انابي ابو بكر قالو لا ليس بنبي وطبعا انا اشير مرات ومرات الى ان خلافة ابي بكر الصديق وولايته ثابتة بنص القرآن طبعا هناك شواهد كثيرة - 00:22:43 لخلافة ابي بكر شواهد كثيرة لصحة امامة ابي بكر وبيعته. وانه الامام الحق الراشد كأن النبي وصى به. لاني لما قال لعائشة وقد ثقل عليه المرض ابا بكر فليصلي بالناس - 00:23:04 قالت ان ابا بكر بكاء اسيف رقيق القلب ما يقدر يقوم مقامك يبكي لو قام ابا بكر عمر ابا بكر يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر - 00:23:21

ولما مرة ماشي في الطريق لقي مرة كما جاء في الصحيح تكلم النبي محمد عليه الصلاة والسلام تقول له على حاجة؟ قال راجعيني. قالت اذا لم اجدك. يمكن تكون مت - 00:23:46

تجدين ابا بكر قال قالت فان لم اجد ابا بكر قال تجدين عمر بن الخطاب ولما طعن عمر دخل عليه علي يبكي وهو مطعون في المسجد بعد ما كان يسوي الصفوف. ودل على عين عدو الله ابو الولاة المجوسي وطعنه وهو يقول وهو يعدل الصفوف - 00:24:00 فيبكي يبكي علي ويقول بابي انت وامي يا ابا بكر يا عمر بابي انت امي. ساعة من ساعاتك مع النبي افضل من حياة علي كلها كنت اجيء هذا علي اللي يقول - 00:24:21

كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر مرة من المرات النبي جالس يحدث يقول ان رايعا كان يسوق بقر بقرة فقالت البقرة لم نخلق لهذا - 00:24:39 فقال لنا سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم يا اخي لو جلس سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر ما عندي غيرها - 00:24:56

ولما حدث النبي محمد عليه الصلاة والسلام ان ذنبا اخذ شاة من رايعي فبدأ الراعي يركض خلفه شاته. فرماها الذئب والتفت اليه وقال له من لا من يكون رايعا لها يوم لا - 00:25:14 لا رايعي لها غيري. تبي تموت وتخليها ويموت الناس ولا يبقى الا الذئاب تاكل غنمكم كان لكم غنم فقال الناس يا نبي الله سبحان الله

ذئب يتكلم؟ قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر - [00:25:28](#)

وقف على جبل رحت هذا فارتد الجبل عندما وقعوا كما جاء في صحيح البخاري. احنا ما بنجمع اخبار بس. من حين الاخبار

الصحيحة ثابتة. اللي ما يجرو عدو ولا حبيب - [00:25:44](#)

ان يتردد فيها ولا يتلكأ. ووقف على جبل احد فارتد الجبل وكان علي معه ابو بكر وعمر وعثمان بس قال اثبت احد. النبي كلم احد

جبل احد. يقول اثبت احد. فانما عليك نبي وصديق وشهيدان كما جاء في صحيح البخاري - [00:25:58](#)

لا اله الا الله اثبت احد هذا ما كان قتل عمر ولا قتل عثمان ولا استشهد واحد منهم لكنه المعلم بالغيب اللي يعلمه فاطر ويسأل رب

السموات العلى هو اللي قال اللي علمه - [00:26:20](#)

بل اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان واقول هذه طبعاً السنة سنة ثابتة. واجمع الصحابة في البيعة على بيعته ومنهم علي.

وفاطمة بايعة فاطمة حزناتها على ابيها من حزننا على ابيها تأخرت والنساء من من طبيعتهم والنساء ما بيروحووا يبيعون - [00:26:33](#)

وعلي بايع من اول يوم ما في شك ولا قرايب عند اهل العلم يعد البيع مرة ثانية لما صلحت الامور واستقرت يقول الله في كتابه في

سورة في سورة الفتح - [00:26:54](#)

كل المخلفين من الاعراب اسمع معي واحفظ الآية هذي قل للمخلفين من الاعراب اللي ما حضره في غزوة تبوك لو تخلف ناس في

المدينة ما راحوا لان تبوك بعيدة. ويجي في جيش العسرة وحر وصيف شديد. وقلة ارزاق ما عندهم نفقات. والمسافة بعيدة تخلفنا -

[00:27:10](#)

ولم يتخلف الا اهل غالب اهل اصحاب مرضى القلوب المنافقين هم اللي تخلفوا بعدز اهلهم وديارهم واموالهم وحالهم ولا المسلمين

قاموا عثمان تبرع بجميع ماله وفلان تبرع بكذا وفلان تبرع هذا طبعاً معروف - [00:27:33](#)

فلما جاء النبي من من تبوك ونزلت سورة سورة الفتح قال كل المخلفين من الاعراب اسمع واحفظوها تراها مهمة. كل المخلفين من

الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم - [00:27:52](#)

ستدعون يعني سيطلب منكم اميركم سيطلب منكم اميركم وولي امركم الى قتال قوم اولي بأس شديد اهل حرب وما هم اهل لعب

كفار ستدعون الى قتال الى قوم اولباس شديد - [00:28:13](#)

تقاتلونهم او يسلمون ما في الا الاسلام ما في واحنا نعرف من قواعد العلم ان الجزية يعني يعني طبعاً تؤخذ من اليهود والنصارى

المجوس كما قال عبدالرحمن بن عوف فيما يسأل عنه سنوا بهم سنة اهل الكتاب غير ناكح نسائي ولكن خذوا منهم الجنسية من

المجوس - [00:28:34](#)

وبعض العلماء كمالك رحمه الله يقول ان الجنة تؤخذ من جميع الكفار غير المرتدين واطبق علماء الشريعة اطبق علماء الشريعة على

ان المرتد لا يخير بين الجزية والاسلام او السيف وانما يخير بين اثنين. القي على القتل او الاسلام - [00:28:58](#)

تقاتلونهم او يسلمون وهذا مين اللي ينطبق عليه؟ على المرتدين في اليمامة بني حنيفة اللي ارتدوا معهم سلم عدو الله الكذاب فلما

ارتدوا من الخليفة يومها اللي يبي يأمر ويدعو الحبيب ابو بكر رضي الله عنه - [00:29:21](#)

الخليفة الراشد ابو بكر هو اللي دعاه. قال قاتلوهم. قال له عمر يا ابا بكر يا خليفة النبي. لان بعضهم يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان

محمد رسول الله - [00:29:37](#)

ولكن ما يصدقون او يقولوا ابو بكر اذا كنا خذ من اموالهم منعوا الزكاة هم جماعة من اهل شمر من حاييل وهداهم الله للي هناك. وقف

لهم سمامة ابن اسيل اليماني رضي الله عنه. وكان النبي عليه السلام جورج اخدوه وربطوه في - [00:29:49](#)

في نقل هنا قريب. ومر عليه النبي قال له قال ما وراك يا ثمامة؟ قال قال ما ترى ان تقتل تقتل زادم وان تحسن تحسن الى شاكروان

تعفو يعني جزاك الله خير - [00:30:08](#)

المرّة الثالثة قال اطلقوا ثمامة فاطلقوه فذهب الى ماء واغتسل ورجع يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فلما ارتد الناس

في اليمامة راح لهم واسامة آ ثمامة ابن - [00:30:24](#)

رضي الله عنه. وقال لهم يا قوم تكونوا اخر من اسلم اول من ارتد تكون اخر من اسلم. واول من ارتد عن الاسلام تتبعون هذا الكذاب سالما ليقول يا ضفدع يا ضفدعين نقي كابتن الجيل نصفك لهذا القرآن اللي نزل عليه لما قالوا عبدالله عمرو بن العاص قال له عمرو بن العاص يا - [00:30:36](#)

محمد ينزل عليه القرآن. انت ما ينزل عليك قرآن؟ قال ينزل عليك قرآن. قال وش القرآن اللي نزل عليك؟ قال يا ضفدع يا ضفدعي. نقي كان تنقين في الماء ونصفك في الطين لان نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوما يجهلون. فضحك عمرو قال والله اني اعلم انك تعلم انك كاذب - [00:30:57](#)

والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. ثم يقول اسامة خد الكلام هذا رضي الله عنه وقال اين هذا من قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي قصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:31:17](#)

فلا شك ان هذا اثر على اهل اليمن لكن قال ابو بكر لابد من قتالهم فقال العمر تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله محمد رسول الله قال امرت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول - [00:31:35](#) الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فمن يعني من قالها عصم من يدك ومن الا بحقها وحسابهم على الله والله يقول ابو بكر ومعروف ان بكر من ارحم من ارحم عباد الله. فرق بينه وبين عمر عمر قوي. قوي قوي شديد البأس رضي الله عنه قوي - [00:31:57](#) وعمر وابو بكر رؤوف رحيم رضي الله عنه فقال له قال له يا ابا بكر تقاتلهم؟ قال يا عمر والله لو منعوني عقاب والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه وعلى عهد رسول الله لقاتلتهم عليه. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. وجاء في بعض الالفاظ بالحيل يقول - [00:32:20](#)

والله لو جاءت الذئاب تجر اكارع نساء النبي طبعاً اغلى شيء عنده نساء محمد. عليه الصلاة والسلام. لو جاءت الذئاب تجر اكاره عن النساء ما تركت قتالهم حتى يرجعوا الى الله. ويؤدوا الزكاة - [00:32:44](#)

واظن يقول لا يا عمر يا ابو عمر. خوار في الجاهلية ضعيف في الاسلام يقول له فانشرح صدر ابي عمر انشرح صدر عمر لمنشرح صدرك. انا جبت الآية وهي قوله قل للمخلفين من الاعراب هذي في ابي بكر. ما يقدر - [00:32:58](#) عالم في الدنيا يفسرها بغير ابو بكر لان ما دعاهم الخليفة بعد ان ما حصل حرب ابداء. بعد بعد تبوك حرب ابداء. بعد تبوك الا حرب الردة بعد موت النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:14](#)

ويقول للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولباس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسن. وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما فهذه الشاهد صدق على ان ابا بكر هو خليفة النبي محمد - [00:33:28](#)

ابو بكر وقف يوم بقي لما بدأ النبي يشاور اصحابه ايش رأيكم؟ نخرج للغير ولا ما نخرج فقام ابو بكر الخطب هذه رواية طبعاً وهي في الصحيح ايضاً ابو بكر بدأ يتكلم بكر قال له النبي اسكت. اعرض عنه ما سمع كلامه - [00:33:47](#)

فجلس ابو بكر سماع مطيع لما امر به حبيب الله محمد شيخ المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين فلما سكت ابو بكر قام عمر تكلم اعرض عن سجعك فقام سعد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه - [00:34:08](#)

لانه قال كانك تريدون يا نبي الله. لانه طبعاً كان عاهد الانصار على ان ينصروه لما بايعوه في مكة في باعت العقبة. لما بايعوه على انهم ينصرونه في ديارهم اما خارج ديار خارج المدينة ما هم مسؤولين - [00:34:28](#)

ينصرونه ويقدمون ابناءهم واموالهم فداء له بس يكونوا في المدينة فقام سعد ابن بادر الايانة تريد يا نبي الله والله لو امرتنا ان نخيضها البحر يعني الخيل حقنا نأخذ بها خضمة - [00:34:44](#)

والله لو امرتنا ان الى ان تأتي برك من برك الغماد لاتيناه سير سير يا نبي الله وقام المقداد ابن الاسود وقال يا نبي الله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فخير احنا لو كان هناك قتال لو كان هناك قتال - [00:34:58](#)

لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتله قاعدون ولكن نقول سر فنحن امامك وخلفك وعن يمينك وعن يسارك اشرق وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:17](#)

ومشوا يطلبون العير وبدت الرؤى الكريمة تأتي للنبي في المنام البشائر وطبعا تعرفون ان رؤيا الانبياء وحي جت له البشارة الاولى بانك ان اخذت العير اخذتها وان قاتلت انتصرت عليه - [00:35:31](#)

البشارة الاولى في المنام واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون طبعا الناس اللي يجي له غنيمة باردة بدون قتال يا بيفرح لكن ما يبني الناس ما يبون القتال - [00:35:58](#)

كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولذلك ربنا يقول في اول الانفاس يا وائلها كما اخرجك ربك من بيتك بالحق في الايات اللي فيها اول السورة هذي. كما اخرجك ربك من بيتك بالحق - [00:36:13](#)

واسمع كلمة اخرجك وان فريقا من المؤمنين لكارهون. يجادلونك بالحق بعد ما تبين ما تعود لاول مرة يبني يصير في القتال ان كان فقال لهم ان شاء الله اعدكم ببشركم الله باحدى الطائفتين. اما العير واما النفير. النفير يعني القتال - [00:36:27](#)

والجهاد واما العيل تغضونها. غنيمة باردة ان حصلت هذه اول بشارة بعدين مشى لما قربوا من وادي الصفرا ويبعث عيون تتحسس اخبار ابي سفيان. ابو سفيان نفسه من خوفه بدأ يبعث عيون الى جهة المدينة على - [00:36:49](#)

عشان يشوف اخبار المدينة مخافة ان النبي يتعرض له فجاءت الاخبار لابي سفيان بان محمدا خرج مع رجال لاستهلاك ذو العير منكم كان معه اربعين راكب كما قلت الكبير بعده. عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:37:09](#)

عندما درس سياسي محقق قدير بمجرد ما درى راح بالغير الى جهة ساحل البحر يعني بدل ما ييجي الى الطريق اللي يقربهم من المدينة تباعد عن طريق المدينة وساحل بها - [00:37:27](#)

وارسل رجلا من غفار وقال له اذهب الى اهل مكة واستنفرهم. يقول لهم ادركوا غيركم خرج لها محمد بجيشه فذهب دمدم الغفاري الى ما الى مكة وبدأ وصار يصيح في الطريق ادركوا غيركم وراح لابو جهل عدو الله راس فرعون هذه الامة وعلموه -

[00:37:45](#)

هذا ابو جهل وجدها فرصة يطير بين البيوت ويصرخ. ادركوا غيركم يدور يدور ادركوا غيركم وبدأ الناس يلحقون عينهم واموالهم راح لامية ابن خلف في بيته. امية اختفى ما ودي روح - [00:38:09](#)

لانه كما جاء في صحيح البخاري كان صديق لسعد ابن معاذ وكان اذا جه المدينة نزل على سعد بن معاذ وسعد بن معاذ رضي الله عنه شيخ شيخ الاوس اذا راح الى مكة نزل عند امية ابن خلف - [00:38:29](#)

فلما راح ابي ابن خلف عدو الله وعدو المؤمنين لما راح نزل عليه سعد ابن معاذ ابن معاذ قال له سعد يا امية يا ابا فلان يا ابا صفوان - [00:38:42](#)

انا ودي اطوف بالبيت شوف لي وقت يكون ما في ناس ويخاف من المشركين يخاف من المشركين فقال له شف لي وقت يكون ما في احد يطوف عشان اخرج اطوف - [00:38:53](#)

توسم امية ابن خلف وقت ما في ناس وقالوا يلا تعال طف فلما خرج واذا عدو الله ابو جهل عنده يا امية يا ابا صفوان هذا الصابي هذا اه سعد بن معاذ هذا تخليه يطوف ويقول لسعد اويتم الصبا يعني الكفار يسمون المؤمنين كفار خارجين من الملة - [00:39:05](#)

يعني القحبة تسمى الطاهرة قحبة يقول اويتم الصلاة اويتم الصباة اويتم الصباح متى تطوف وانت امن فرفع سعد بن معاص صوته عليه رجال قلوبهم مملوءة بالايامن. ما يخافون من احد. لان الموت واحد. اصل مرة واحد يموت الا الموت اللي كتبها الله - [00:39:31](#)

تساهل ولا تشهد. كلها قريبة من بعضها ان مشى على الجردة وانحرف عنها. الموت واحد قال له رفع صوته عليه. قال والله ان منعني لا امنعك ما هو اعز عليك منه - [00:39:53](#)

قال له ايش تمنعني؟ قال تمنعك الطريق. ما تطب على المدينة ولا تقربنها. في طريقكم الى الشام ثم التفت سعد بن معاذ وهذا من البشائر ومن الايات لان كل قصة بدر ايات. ولذلك ربنا سماها ايات في اكثر من اية. جت في اول - [00:40:09](#)

سورة الانفال قد كان في سورة الاعراف اه في سورة ال عمران قد كان لكم اية في فئتين التقتان اهل البدء فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله - [00:40:27](#)

وبعدين ذكر عدة مرات كلها يتبين آيات آيات صورة العالم ولقد نصركم الله بدر وانتوا الا. فاتقوا الله لعلكم يذكر اية وفي سورة الانفال آيات فمن الآيات ان سعد بن معاذ التفت الى الى امية ابن خلف بينه وبينه وقال له اسمع - [00:40:41](#)

تراني سمعت النبي محمدا يقول انهم قاتلوك النبي سيقتلك طبعاً الكفار كلهم ما فيهم كافر ما كان يصدق بالنبي محمد لا تتعجبوا جميع المشركين في مكة اللي يعرفون النبي محمد اربعين سنة. اربعين سنة قبل ما تنزل عليه الرسالة ما في واحد منهم يشك في انه الصادق المصدق - [00:41:06](#)

كلهم كانوا يلقبونه بالصادق الامين قبل الرسالة لما جاء اول يوم وقف لهم قال ارايتكم لو اخبرتكم ان وراء جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكنتم؟ قالوا ما جربنا كذبا قط انت الصادق الامين - [00:41:37](#)

هذي في اول يوم جاو فلما دعاهم الى الله قالوا كذبت وربنا يقول في القرآن ولقد نعلم ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. اسمع فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يسعدون - [00:41:56](#)

جحد ومرة من المرات خرج ابو جهل وابو سفيان والخنس ابن شريف والنبي مختفي يا بيقرأ في في البيت وكلهم مختفين المسلمين فدروا ان النبي يقرأ في بيت فراح وقفوا على الباب يتسمعون بس ما هم متفقين. ما راحوا على اتفاقية. كل واحد منهم رايح يحسب ان ما في غيره - [00:42:13](#)

فلما رح ابو سفيان شوية ابو جهل جاي قال له وش جابك هنا؟ قال له انت وش جابك هنا هنا فتعاهدوا وتعاهدوا الا يعودوا بعدها. وانصرفوا راحوا مخافة ان يراهم المشركون فيؤمنوا بالنبي محمد. المشركين دول - [00:42:38](#)

الليلة الثانية كل واحد منهم قلبه مملوء من الشوق الى ان يستمع الى قراءة النبي في الليلة الثانية من دون صاحبين فلما غربت الشمس وجاء الظلام يتسرب كل واحد لحاله دون ان يدري الاخر. واذا بهم يجتمعون عند بيتنا عند اجدار النبي - [00:42:57](#)

فتعابوا وتعاهدوا وتعاهدوا الا يعودوا بعده وكل واحد منهم مصمم ان يرجع في الليلة اللي وراه. فلما كانت الليلة الثالثة ورجعوا تعابوا ايش هذا؟ كل ليلة تقول ما انتم جايين ونيجي؟ لو رآنا هؤلاء قال سمعوا لمحمد واطاعوه كلهم دخلوا في دين الاسلام - [00:43:16](#)

فقال احدهما والله ما ادري هو الاب سفيان او الخامس يقول لابي جهل او ابو جهل يقول له اخنس ابن الشريق ما ما تقول فيما سمعت من محمد؟ يعني من القرآن - [00:43:36](#)

هم سمعوا بعض القرآن فقال له انت ما تقول فيما سمعت من محمد؟ كل واحد منهم يلح على الاخر وش رأيك في اللي سمعته من محمد فلما اصروا على ان ابا جهل هو الذي يتكلم - [00:43:50](#)

قال كنا وبني وبني هاشم كفر سيرهان كنا وبني عبد المطلب كفرسي رهان. يعني جماعة بني مخزوم راح في ابي جهل عدو الله ورهط النبي محمد بني هاشم كلهم يفعلون الكرامة - [00:44:09](#)

يعني مثلاً يطعمون الضيف يكرمون الحجاج يقدمون السجايات لا يؤذون احد يعني كانوا متعاونين فيقول كنا وبني وبني وبني هاشم كفرسي رهان حتى تجاسينا على الركب. صرنا على مستوى واحد - [00:44:30](#)

فقالوا منا نبي يوحى اليه. فهل يستطيع بنو مخزوما يقول منا نبي يوحى اليه؟ اذا كان هم جا منهم نبي احنا ليه بنجيب لنا نبي منين؟ نقول فيه منا نبي - [00:44:49](#)

فاشهد ابو جهل بان محمدا رسول الله. وكل واحد منهم في كما قال يكفيك هذه الاية. ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - [00:44:59](#)

لما ابو جهل اثر قال وما بنخاف ماني برايح ابداء قام داك وجاب له طيب. جاب طيب ابو جهل. طيب ومبخرة على عني نكتة مرة لان اللي يحب البخور في البيت النسوان. فانا بجيب لك طيبة طيبة لانك صرت مع الحريم - [00:45:17](#)

ما انت رجل فاثاره فاثار نعرته الجاهلية. فلما قال له كذا قال لي مرته يلا قدمي لي ركوب الناقة ما انت تقول ان صاحبك الثربي يعني هو سعد ابن معاذ قال لك انهم قاتلوك - [00:45:38](#)

وان انت قلت له بمكة قال ما ادري سل اسماعيل ترى ماني برايح معهم. انا بركب الناقة قدام ابو جهل وجماعته واعجنها اصير اخر القوم وكل ما ينزلوا في منزل اعقلها في اخر الجماعة. اذا شفت حرب اداركض على نيتي ارجع لمكة - [00:45:55](#)

لا تخافي علي لكن صاروا عندما بلغهم بعد ما اه نجت العير نجت العير من الساحل ارسل ابو سفيان لاهل مكة ارجعوا الارنجت وسلمنا ما اخذنا محمد فارجعوا بلا قتال. ابو سفيان قال لهم كده - [00:46:14](#)

كيف نرجع؟ والله ما نرجع لا بد ان نذهب الى بدر. كان تسوق بدري فيها سوق وماء نذهب الى بدر وننحر الجزور ونضرب ونضرب علينا المغنيات والراقصات ونشرب الخمر ونفعل كذا حتى يسمع العرب اننا اننا قهرنا قهرنا محمد والذين معه - [00:46:34](#)

بمعنى كلامه وساقاهم حتفو وساقهم تفكيرهم الى حتفهم ساقاهم حتهم الى حتم انا ليلة معركة بدر الوقت طويل علي يعني ما اقدر اشرحها لكن ليلة معركة بدر كان يوم الخميس ستاشر رمضان - [00:46:57](#)

السنة الثانية من الهجرة لما جاب قبل قبل في اخر النهار وقف النبي محمد قريش ووصلوا الى العدو القصى التي ذكر الله. يعني شفير الوادي شفير وادي بدر من جهة مكة - [00:47:16](#)

والنبي محمد نزل في العدو الدنيا يعني شفير الوادي من جهة المدينة. والوادي فيه ابار النبي نزل جيشه لما وصل للمدينة. لما وصل لبدر نزل جيشه عليه الصلاة والسلام في اول ماء - [00:47:32](#)

فقال لهباب ابن المنذر رضي الله الحباب رضي الله عنه يا نبي الله هذا منزل انزلك الله اياه ولا هو منزل للحرب والمكيدة؟ قال له للحرب والمكيدة يعني انا ما اوحى البين انزل في هالمكان - [00:47:50](#)

قال له اذا هذا ما يصلح للحرب اشير عليك بان نغور كل الجلبان القريبة المياه القريبة هذه نغور مياهها ولا نخلي الا الماء الكثير اللي هو جهة المشركين القلب الباقي الجليب اللي باقي. اللي جهة المسكين هو اللي مخليه ونحوط عليه ونصل اليه بجيشنا - [00:48:04](#)

فيصير لنا ماء وليس للمشركين ماء في الوقت هذا قبل ما يعملوا هذا ادرك الصحابة رجلا عبد لبني الحجاج ويروي من روايا قريش فسألوه الصحابة اخذوه يتسمنوني الاخبار وين وين ابو سفيان فرحانين بالغير يبون العير يبون الاموال هذي - [00:48:26](#)

وين وين ابو سفيان؟ يقول ما لي علم بابي سفيان. ولكن هذا ابو جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية يا ابن خالتي صناديق قريش. افلاذ اكباد مكة - [00:48:53](#)

شيوخ مكة الكبار هدول موجودين على هناك فاذا قال هالكلام بدوا يضربوني فاذا اشتد عليه الضرب قال انا اعلمكم انا اعلمكم. ترى ابو سفيان هنا قريب النبي جاي بيصلي ويدعو ربه ويسمع انه اذا قال لهم - [00:49:08](#)

ما اعرف ابو سفيان وهذاك يضربون واذا قال ابو سفيان قريب يتركونه فلما سلم النبي قال اذا صدقكم تركت كما ضربتموه وان كذبكم تركتموه وسألهم كم عدد القوم قال ما اعرف - [00:49:26](#)

ولكنهم قال كم ينحرون؟ شف الحبيب اللي ما قرأ ولا درس اللي علمه الله علوم الدنيا والاخرة ما ترك شيئا يقرب جميع خلق الله الى الله الا دلهم عليه. ولا ترك شيئا يباعد بين الناس وبين الله الا حذرهم منه - [00:49:47](#)

لا صغير ولا كبيرة الا علمها النبي محمد عليه السلام النبي الامي صلوات الله وسلامه عليه فلما يسأل يسأل يعني انا وانتم اللي عايشين ما شاء الله الناس متمدنين ومتحضرين؟ لو سألونا كم الناقة يقولها الرجل؟ ما والله ما نعرف - [00:50:04](#)

نقول عشرين ولا نقول مية والله ما ندري ولا خمسين والناس يختلفون. لكن النبي لما قال قال مرة يذبحون ناقة وان مرة يذبحون ناقتين. قال القوم بين التسعمائة والالف الكفار بين التسعمائة والالف - [00:50:24](#)

وهم كانوا كذلك كانوا حوالي الف مقاتل في خمسين فارسة. والنبي محمد عليه السلام في ثلاثمائة وبضعة عشر ليس معهم الا المقداد ابن الاسود فارس واحد في الرواية الثابتة الصحيحة. ما في الا المقداد بفارس واحد معه فرس - [00:50:38](#)

والباقيين كلهم اما جمالنا تبعنا للحرب طبعاً او على ايديهم. وهم جايين سبعين بعير اللي مع المسلمين. سبعين بعير. اللي مع المسلمين من منا المدينة كل ثلاثة يركبون يتناوبون بعير. هذا يركب يقول له يا علي - [00:50:53](#)

رضي الله عنه كنت انا وفلان وفلان والنبي محمد على بعير نعتقد بعير. كل واحد ياخذ له دور ويركب. فاذا جات دور النبي علشان

يمشي نقول له نقول له علي واللي صاحبه يقول له اركب انت رح نمشي بذلك يقول ما انتم باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكم.
انا محتاج - [00:51:09](#)

الاجر اللي انتم محتاجين له. وانا اقوى منكم انا بضعيف علشان امشي. خليني امشي مثل ما تمشون انتم. فغدوا يمشون. فكانوا تسع مئة كتسمع مية وخمسين او الف فيهم خمسين فارسا وكان المسلمون ثلاثمئة واربعة عشر في فارس واحد - [00:51:29](#)

واكثرهم لم يستعد للقتال. وخرج فيهم عيال صغار ما هم اهل حرب. خارجين يتفرجون كحارسة رضي الله عنه ابن سراقه اللي جاه سهم وقتل في طرف المعركة ما حضر بس وعد من اهل بدر ولما جت امه لما رجع - [00:51:47](#)

قبل المدينة قالت يا نبي الله حارث يا ولدي. قتل او فخاب بن هو في الجنة ولا في النار. ان كان في الجنة صبرت ما بك يا علي؟ وان كان في النار اجتهدت عليه في البكاء. فقال يا ام حارثة انها ليست جنة انها جنان وان ابنة - [00:52:06](#)

اصاب الفردوس الاعلى وبدأت المعركة ولم ولم يقتل من ولم يستشهد من المسلمين الا اربعتاشر. وقتل من المشركين سبعون قتيلا وانا نسيت اقول لكم في مساء الخميس مساء الخميس من الايات الايات. مساء الخميس وقف النبي محمد يشهد عمر بن الخطاب والصحابة. وجاء الحديس في صحيح مسلم. الحديس في صحيح مسلم. وقف النبي يحدد - [00:52:24](#)

يقول المحل هذا يحدد اصابعه. يقول المحل هذا يقتل فيه ابو جهل والمحل هذا يصرع فيه امية يصرع فيه آ عتبة ابن ربيع. والمحل هذا يصنع فيه شبه ابن ربيعة والمحل هذا يصرع فيه الوليد ابن - [00:52:54](#)

وبدأ يعدد مصارع قريش فيحلف عمر بن الخطاب بالله الذي لا اله الا هو انهم ما اخطأوا حدودهم التي حدرت كل واحد منهم مصرعه في المحل اللي حدده النبي مساء الخميس - [00:53:11](#)

وباتوا ليلة الاستعداد والنبي يقول له لا ترموهم لا تبدون بالرد ان اكسبوكم فارموهم بالحجارة. يعني ان صاروا قريبيين منكم جدا جدا وتمكنتوا من خلوا نبلكم. احتفظوا بالنبل. لا تسرعوا في رمي النبل - [00:53:27](#)

تحتاجون. ولكن اذا صاروا قريبيين منكم ارموا الحجارة تكون تنام وارموهم بالحجارة. ارموهم في الحجارة وخلوا النيران في في في محلها عشان تحتفظون بها للمستقبل. يقول السلام وقال لهم بدأ ينصحهم فيه نصايح ويدعوا ربه يا رب - [00:53:44](#)

انته لك هذه العصابة لن تعبد في الارض يا رب وعدك ويشوف في النوم انهم قليلين ويبيشر اصحاب في الايات اللي قرئت الليلة يدركهم الله في منامك قليل. ولو اراكم كثيرا لفي اية من ايات الله لفشلت ولا ذهب. وبعدين يقول وعند - [00:54:01](#)

كما تقابل الجيش انصاروا المسلمين بعيونهم رأي العين قد كان لكم اية في فئتين التقتا. فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليه مثلي قدام مرتين. وما هم قدوه مرتين - [00:54:25](#)

بل اكثر من ثلاث مرات ثلاث مئة وتلتاشر واربعتاشر. مع الف او خمس او تسعمية وخمسين. اكثر من ثلاثة امثالهم. لكن لما يشوفون بعيونهم يقولوا لها قتلناها مرتين. الرجل برجلين - [00:54:40](#)

اذ ترونهم مثلهم رأي العين والله يريد بنصره من يشاء المسلمين لما برزوا قدام المشركين صاروا يمكن على النصف. اللي يشوفنا ما يشوفش كيف بدهم مية وخمسين فريقا لله المسلمين في اعين الكافرين - [00:54:55](#)

حرب حرب يكيد الله لاوليائه ضد اعدائه. يقربهم للمعركة يقربهم لحدهم علشان لو كانوا يشوفوهم قاتلين هجوا من بعيد كرة صارت معركة ولا بدت الايات. فصار يقلل المسلمين في اعين المشركين عشان يهجموا عليه. وقال للمسلمين المشركين عشان - [00:55:10](#)

اجواء يقوى جانب المسلمين قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعوله الى الله ترجع الامور وبدأت المعركة بالمبارز خرج منهم ثلاثة رجال عثمان بن ربيعة وشيب ابن ربيعة والوليد ابن - [00:55:31](#)

عيال عم النبي محمد وبني عبد المطلب بن عبد مناف يعني عيال عمي يا شقة ما بينهم اللي على العمودين عديدين من الاباء ابناء رجل واحد. لكن حتفهم وشهرهم. لا يا عم النبي محمد ابو لهب راح في جهنم - [00:55:54](#)

هو وعمه اخده فلما والله يقول للنبي انك لا تهني قصة ابي طالب انك لا تهني من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اجابة المعركة بالمبارزة خرج عتبة وشيبة ابن ربيعة ابن عتبة وقالوا - [00:56:19](#)

من يبارزنا فخرج اليهم شباب من الانصار. متشوقين للقتال في سبيل الله. والموت في سبيل الله. فلما قالوا من انتم؟ قالوا شباب بكم حاجة يا ابناء يا ابناء احنا نبي بني عمومنا - [00:56:37](#)

نادي قرايينا اللي احنا نبينهم نبي قتلهم قرايينا ما نبي الاباعد انتم فخرج فالنبي عليه السلام انتدب علي وحمزة ابن عبد المطلب وعبيدة ابن الحارث ابن المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:56:53](#)

فخرج اليهم الثلاثة مقابل قالوا من علي قال عليه عتبة وآ لا اظن حمزة عتبة. وعلي على شيبة بن ربيعة والحارس ابن عبد المطلب ابن ابن عبيدة ابن المطلب على الوليد ابن عتبة - [00:57:09](#)

سرعان ما قص حمزة راس اه اعدو في الحال. وصار كامس الذاهب. وسرعان ما قتل علي في الحال تخالف الضربتان ما بين عبيدة ابن الحارث وما بين الوليد ابن عتبة فاسخن كل واحد منهما صاحبه كل واحد - [00:57:36](#)

كما صعدوا على الارض لكنه فيموت فاجهز علي وحمزة على الوليد ابن عتبة واحتمل عبيدة ابن حارس الى كمحل النبي عليه الصلاة والسلام النبي كان واقف فلما شاف حمزة عبيدة حط رجله وحط عشان يحط حادثة آ عبيدة خده عليها - [00:57:56](#)

فوضع عبيدة ابن الحارث خده على علي قدم النبي وقال يا نبي الله كنت اتمنى ان يراني ابو طالب لو رآني ابو طالب لعلم اني احق منه بقوله ما هو اهل مكة يجوا للنبي لابو طالب. وقال له سلم لنا محمد ونعطيك واحد في قريش ونعطيك المال اللي تبي -

[00:58:18](#)

فعمل قصيدة طويلة يقول فيها يعني لا نسلم محمد لكم ابو طالب اللي يقول ونسلمه حتى حوله ونذهل عن ابنائنا والحلال ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلال وينهض - [00:58:47](#)

قضى قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل. يعني البلة لما يقومها اهلها وهي شائلة الماء اذا صار ما لنا عقل استلمناكم محمد كيقل لي حريق العويذة وهو في سكرات الموت. واخبر النبي انه شهيد صلى الله رضي الله عنه - [00:59:08](#)

اخبار النبي كما رواه الشافعي رحمه الله هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على النبي وعلى اله وصحبه وسلم هذا يا ولدي ماني عارف اقرا السؤال يقول ما حكم الذي الدين في حالة ظهور منع الحق - [00:59:28](#)

ما هو سؤال ده كان مفروض يقول فيه حبوب منع الحمل يقول عند النساء ها باتخاذهن الحبوب او غيره حتى لا يحملن يعني حبوب منع الحمل. هذا هذا السؤال الثاني ان اخذه - [00:59:46](#)

طبعاً اذا كانت اذا كان القصد الفرار من الفجر فهذا لا يحل عند احد من علماء الاسلام اذا كان المراد من من حبل تقول انا بنظم لي عشر عيال ولا خمسطعشر ولد. هذا يصير بها من اهل الجاهلية اللي كانوا يقتلون العيال مخافة الفقر - [01:00:02](#)

ولكن اذا كان علشان تقول انا مريضة ما عندي قدرة علشان احمل وقال لها الطبيب مثلك ما يتحمل الحمل تاخذ ما فيها ما فيها شيء عليه. بس بشرط اني كنت طيبة طبعاً احنا ما احنا اطباء لكن عرفنا مما كتب الناس ان حبوب المنع - [01:00:23](#)

قد تسبب امراضاً لا حد لها خراب الرحيم من فساده قد تؤدي الى السرطان قد تؤدي الى العقم اشياء كبيرة فالمرأة لا ينبغي لها ان تحرص على محل الا عند الضرورة القصوى والضرورة تبيح المحظورات - [01:00:42](#)

اما اذا حملت انتهى الامر. نعم بعض الاسئلة ما اقدر اجيب عنها. لان هذي تصير اسئلة خاصة. ما هي اسئلة عامة. اللي له سؤال خاص يسألني اياه بيني وبينه اجب - [01:00:59](#)

اما - [01:01:15](#)